الثاني سلمنا أن كلام الآدمي صوت وحرف لكن كلام الله تعالى يخالفه لأنه صفته فلا تشبه صفات الآدميين وكلامه كلامهم .

الثالث أن مذهبكم في الصفات أن لا تفسر فكيف فسرتم كلام الله بما ذكرتم .

الرابع أن الحروف لا تخرج إلا من مخارج وأدوات والصوت لا يكون إلا من جسم والله متعال عن ذلك .

الخامس أن الحروف يدخلها التعاقب وكل مسبوق مخلوق .

السادس أن هذا يدخله التجزؤ والتعدد والقديم لا يتجزأ ولا يتعدد .

قال شيخ الإسلام الموفق الجواب عن الأول من وجوه .

الأول أن هذا كلام شاعر نصراني عدو الله ورسوله ودينه أفيجب اطراح كلامه تعالى ورسوله وسائر الخلق تصحيحا لكلامه وحمل كلامهم على المجاز صيانة لكلامه هذا عن المجاز .

وأيضا فتحتاجون إلى إثبات هذا الشعر ببيان إسناده ونقل الثقات له ولا نقنع بشهرته فقد يشتهر الفاسد